

إقبال الأعمال

[364] وآتني في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنى عذاب النار، يا محسن عد على
اللهم باحسانك وضاعف عندي نعمتك وجميل بلائك. يا مميت هون على سكرات الموت وغصمه، وبارك
لى فيه عند نزوله، ولا تجعلني ما رزقتني ولا تحرمنى ما وعدتني وجملتني بطاعتك. يا منعم
تمم نعمتك على وآنسني بها واجعلني من الشاكرين لك عليها، يا مفضل بفضلك اعيش ولك ارجو
وعليك اعتمد فأوسع على من فضلك وارزقني من حلال رزقك. انت الاول والآخر والظاهر والباطن،
وانت على كل شئ قدير، فاجعلني اول التائبين وممن يروى من حوض نبيك يوم القيامة، يا آخر
انت الآخر وكل شئ هالك الا وجهك تعاليت علوا كبيرا. يا طاهر انت الطاهر على كل شئ مكنون
والعالم بكل شئ مكتوم، فاسألك ان تظهر من اموري احبها اليك، يا باطن انت تبطن في
الاشياء مثل ما تظهره فيها وانت علام الغيوب، فاسألك اللهم ان تصلح ظاهري وباطنى بقدرتك،
يا قاهر انت الذى قهرت الاشياء بقدرتك، فكل جبار دونك ونواصى الخلق كلهم بيدك، وكلهم
واقف بين يديك وخاضع لك، يا وهاب هب لى من لدنك رحمة وعلما ومالا وولدا طيبا انك انت
الوهاب. يا فتاح افتح لى ابواب رحمتك، وادخلني فيها، واعذنى من الشيطان الرجيم، وافتح
لى من فضلك، يا رزاق ارزقني من فضلك، وزدنى من عطائك، وسعة ما عندك، واغنني عن خلقك،
يا خلاق انت خلقت الاشياء بغير نصب ولا لغوب¹، خلقتني خلقا سويا حسنا جميلا، وفضلتني على
كثير _____ 1 - نصب: تعب واعيا، لغب: تعب واعيا
اشد الاعياء. _____